

تتخذ من الخمر وقيل هي سروج من اليباج وقيل هي شئ كالغزل  
الصغير تتخذ من خمر تخني بطن أو صوف يجعلها الركب  
على البعير تحته فوق الرجل والميثة ميمونة وهي مفعلة بكسر  
إلیم من الوانارة يقال وثربهم التانارة بفتح الواو فهو وشير  
أي وعلى لبق وأصلها مؤنزة فقلت الواوياً للكسرة قبلها كما في  
ميران وميقاب وميعاد من الوزن والوقت والوعيد وأصله  
موزان وموفات وموعاد قال العلماء الميثة أن كانت من  
الخمر كما هو الغالب فيما كان من غارتهم فهي حرماً لأنه جلوس  
على خمر واستعمال له وهو حرماً على الرجال سواء كان على رجل  
أو سرج أو غيرها وإن كانت ميثة من غير الخمر فليست بحرماً  
ومذهبنا أنها ليست مكروهة أيضاً فإن الثوب الأحمر لا كراهة  
فيه سواء كانت حرماً أو لا وقد ثبتت الأحاديث الصحيحة أن  
النبي صلى الله عليه وسلم لبس له خمرًا وحكى القاضي عن بعض  
العلماء كراهيتها لئلا يظن الراي من بعد جريراً وفي صحيح  
بخاري عن يزيد بن رومان أن المرأة بالميشرة جلوساً تسبغ  
وهذا قول باطل مخالف للشهور الذي اطلق عليه أهل اللغة  
والحدِيث وسائر العلماء والله اعلم وأما القتي فهو بفتح القاف  
وكسر الين المهملة المشددة وهذا الذي ذكرناه من بفتح القاف  
هو الصحيح المشهور وبعض أهل الحدِيث يكسرها قال أبو عبيد  
أهل الحدِيث بكسروها وأهل مصر يفتحونها واختلفوا في تفسيره  
فالصواب ما ذكره مسلم بعد هذا بخوارصة في حدِيث النبي  
عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه وعلى بن أبي طالب رضي الله  
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس القتي وعن الجلود  
على المياثر قال ما القتي قتياب مصلعة يؤتى بها من مصر  
والشام فيها شبه كذا هذا القطار رواية مسلم وفي رواية البخاري

فيها

فيها حريراً مال الأترج قال أهل اللغة وغريب الحدِيث هي  
ثياب مصلعة بالخمر يرتحل بالفس بفتح القاف وهو موضع من بلاد  
مصر وهي قرية على سائل البحر قريية من تيس وقيل هي ثياب  
كثبان مخلوط بخمر وقيل هي ثياب من القز وأصله القزاي  
بالزاي منسوب إلى القز وهو زدي الخمر فابدل من الزاي  
سيناق وهو القتي أن كان حريراً أكثر من الكتان فالنهي عنه  
للخمر وإلا فكراهة التنزيه وأما الاستبرق فغليظ اليباج  
وأما اليباج فبفتح اليباج وكسرها وجمعه يبايج ويبايج وهو  
عجى معرب والاستبرق واليباج حرماً لأنها من الخمر برواها  
اعلم قوله في حدِيث أبي بكر وعثمان بن أبي شيبة وزاد في  
الحدِيث وعن الشرب فالصغير في وزاد يعود إلى السبايف  
الراوي عن الثعثن بن أبي الشعثان ههنا هو كسب الدال على  
المشهور وحكى ضمها من حكاها صاحبنا المارقي والمطالع وحكاها  
القاضي في الشرح عن حكاية أبي عبيدة ووقع في نسخ صحاح  
الجوهري أو بعضها مفتوحاً وهو غريب وهو زعيم فلاح  
البحر وقيل زعيم القرية ورئيساً وهو بمعنى الأول وهو عجى  
معرب وقيل النون فيه أصلية مأخوذة من الدهقة وهي  
الرياسة وقيل زائدة من الدهق وهو الاستملاء وذكره الجوهري  
في دهق بكته قال إن جعلت نونه أصلية من قولهم تدهق  
الرجل صرفته لأنه فعلال وإن جعلت من الدهق لم صرفه لأنه  
فعلان قال القاضي يجهل أنه سمي به من جمع المال وملا الأوعية  
منه يقال دهقت لكأ ودهقته إذا رعته ودهقك دهقة في مال  
أي أعطانيها ودهقت الأناي علانة قالوا ويجهل أن يكون من الدهقة  
والدهمة وهي لبن الطعام لأنهم يلبثون طعامهم وعيشهم لسعة  
أيديهم وأحق لهم وقيل محذوفه وذهابه والله اعلم قوله إن حدِيثه